

...وقما أوتينا في من الظلم الأقليم

الإصدار الثاني عشر



# حالة التوبة

د. محمد السعيد عبد الجواد أبو كلة

[ نموذج نظري مقترح ]

د. محمد السعيد عبد الجواد أبو كلة

6	ملخص الدراسة
8	حالة التوبة
8	مقدمة الدراسة
17	أهداف الدراسة
18	أهمية الدراسة ومبرراتها
20	مصطلحات الدراسة
23	الأقتراض الرئيسي للدراسة
24	الدراسات السابقة
27	منهج الدراسة وإجراءاتها
28	خطوات السير في الدراسة
28	منهج الدراسة وإجراءاتها
29	خطوات السير في الدراسة
30	أولاً- الخطوة الأولى: الأسس النظرية لمفهوم التوبة من المنظور النفسي
30	(1) مفهوم التوبة
30	(1-1) التأصيل اللغوي لمفهوم التوبة
30	(1-1-1) في اللغة العربية
31	(2-1-1) في اللغات الأجنبية

36	(2) مفهوم التوبة ومتعلقاته المفاهيمية الأخرى
36	(1-2) التوبة ومفهوم العياء
38	(2-2) التوبة ومفهوم الرجاء
40	(3-2) التوبة ومفهوم الضمير
44	(4-2) التوبة ومفهوم الإحسان Charity & Benevolence.
44	(5-2) التوبة ومفهوم التسامح Forgiveness.
46	(6-2) التوبة ومفهوم الاستغفار Supplication :
48	(3) أبعاد مفهوم التوبة
49	▪ البعد العقلي أو المعرفي The Intellectual Element.
50	▪ البعد الوجداني أو الانفعالي The Emotional Element.
51	▪ البعد الإرادي The Volitional Dimension.
51	▪ البعد الروحي Spiritual Dimensio
57	(4) مراحل التوبة ودلالاتها النفسية
57	(1-4) مرحلة إخلاص النية لله تعالى
57	(2-4) مرحلة الندم
64	(3-4) المرحلة الثالثة التترك
64	(4-4) المرحلة الرابعة العزم على عدم العودة
65	(5-4) المرحلة الخامسة أداء الحقوق
66	(5) قرار التوبة: دوافعه ومصاحباته
69	• مرحلة الإيمان الاستسلامي
70	• مرحلة الإيمان الانتمائي Affiliative Faith
70	• مرحلة الإيمان المرتكز على التساؤل والبحث Searching Faith
70	• مرحلة تكوين الهوية الروحية Spiritual Identity

73	(6) سيكولوجية التائب
73	(1-6) مرحلة ما قبل التوبة (مرحلة ارتكاب الذنوب والمعاصي)
74	(2-6) مرحلة قرار التوبة ومصاحباته
74	(3-6) مرحلة إنفاذ فعل التوبة وما بعدها
76	ثانيًا - الخطوة الثانية
76	(1) نظريات وصف وتفسير التوبة من المنظور النفسي
78	(1-1) النمادج الفلسفية
79	(2-1) النمادج النفسية
90	ثالثًا : الخطوة الثالثة
90	(1) التصور النظري المقترح لبنية مفهوم التوبة ومعتقداته ودينامياته
92	(1-1) الأسمس النظرية للنموذج المقترح
99	(2-1) أهداف التصور النظري المقترح
101	(3-1) مكونات التصور النظري المقترح
106	(4-1) آليات وفنيات تطبيق التصور النظري المقترح :
111	(2) القيمة الوقائمية والعلاجية للتوبة
114	- الأول: مستوى العلاقات الاجتماعية
114	- الثاني: مستوى العلاقة مع الذات
114	- الثالث: مستوى الصحة النفسية والبدنية:
114	(3) الدراسات المقترحة
116	المراجع

## ملخص الدراسة

### الملخص العربي

تناولت الدراسة مفهوم التوبة من المنظور النفسي كعملية وحالة نفسية قوامها الإنابة والرجوع إلى الله يصاحبها تغير في وجهة التفكير ومساره وتأنيب للذات وشعور بالندم في علاقتها بالإيمان مع وضع تصور للتغيير الذاتي والالتزام به، وافترضت الدراسة أن التوبة والإيمان وجهان لعملة واحدة، فإذا كان الإيمان حالة معرفية ووجدانية وسلوكية قوامها تسليم الشخص وانقياده لله تبارك وتعالى وتعهده إرادى بإنفاذ مشيئته سلوكياً مسار الحياة الإنسانية التي لا تسلم من إمكانيات ارتكاب المعاصي والذنوب.

وانطلقت الدراسة من التسليم بأن التوبة كعملية نفسية تحرر الإنسان من عبوديته للذات والظرف والسياق، وتوصل إرادته الحرة في نظم وجهة ومسار حياته مع الانفتاح على الدوام للمراجعة والتطهير والتزكية للذات.

وسلمت الدراسة بأنه على الرغم من أن التوبة الحقيقية لا تعرف إلا بتجلياتها السلوكية خارجية الوجهة Externalizing Expressions ، إلا أنها وفي المقام الأول عملية نفسية داخلية Internalizing Process يتعذر فهمها دون تبين ديناميات الدفع باتجاهها والتحويلات النفسية الداخلية المصاحبة لها.

واستهدفت الدراسة تحديد ماهية مفهوم التوبة وأبعاده ومساراته وديناميات تشكيله، وعلاقاته ببعض المفاهيم النفس دينية الأخرى كالرجاء والإحسان والحياء والضمير والتسامح ومحاسبة الذات.

الإيمان حالة معرفية  
ووجدانية وسلوكية  
قوامها تسليم الشخص  
وانقياده لله تبارك  
وتعالى وتعهده  
إرادى بإنفاذ  
مشيئته سلوكياً

التوبة كعملية نفسية  
تحرر الإنسان من  
عبوديته للذات  
والظرف والسياق،  
وتوصل إرادته الحرة  
في نظم وجهة ومسار  
حياته مع الانفتاح على  
الدوام للمراجعة  
والتطهير والتزكية  
للذات.

كما تعرضت الدراسة لوصف ملامح شخصية التائب قبل وأثناء وبعد اتخاذ قرار التوبة وإنفاذ مضامينه السلوكية، ثم قدمت الدراسة نموذجًا نظريًا مقترحًا يمكن بموجبه وصف وتفسير حالة التوبة من الوجهة النفسية، انتهت الدراسة بوصف القيمة والوقائية والعلاجية للتوبة في مجال الصحة النفسية والإرشاد والعلاج النفسي.

### الملخص الأجنبي

The title: repentance State: It's essence, dimensions, Necessities, and It's Dynamics. "Propoesd model"

The study dealt with the concept of repentance from the psychological perspective as a process and Psychological state to strong representation and return to God accompanied by a change in the point of thinking and path, The reprimand of the self and a sense of remorse in relation to the faith with a vision of self-change and commitment. The study assumed that repentance and faith are two sides of the same coin, if the faith cognitive, emotional and behavioral case-strong delivery person and Ankiedh God, the Almighty and vowed to involuntary his will behaviorally enforcement, the repentance renew constantly to this case in the context of human life that are not spared from the potential of committing sin and guilt path. The study was launched from the recognition that repentance human psyche as a process of liberation from bondage of self and circumstance and context, and established his free will hand and in the course of his life systems and with openness to constantly review and cleansing and Testimonial of the self. The study aimed to determine what the concept of repentance and its dimensions and its tracks and the dynamics of composition, and its relations with some religious concepts as hopfulness and charity and modesty, conscience, tolerance and self-accounting. The study also came to describe the features of a personal repentant before, during and after the decision of repentance and the enforcement of its contents behavioral, and then study provided a theoretical model a proposal under which description and interpretation of the state of repentance from the psychological point of view, the study concluded by describing the value and preventive and curative for repentance in the field of mental health and counseling and psychotherapy.

على الرغم من أن

التوبة الحقيقية لا

تعرف إلا بتجلياتها

السلوكية خارجية

الوجهة

Externalizing

Expression

s، إلا أنها وفي

المقام الأول عملية

نفسية داخلية

Internalizing

Process يتعدى

فهما دون تبين

ديناميات الدفع

باتجاهها والتحويلات

النفسية الداخلية

المصاحبة لها

سلسلة «وفي أنسك» العدد 12

---



---

إصدارات: مؤسسة العلوم النفسية الحربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2015



## د. محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة

### ▪ الاختصاص: علم النفس

الاهتمامات العلمية: مدرس الصحة النفسية، له اهتمامات بحثية بقضايا الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي، فضلاً عن تلمسه لكل إرهاصات دعوات التأصيل العربي والإسلامي لعطاء علم النفس المعاصر،



- التربية السيكولوجية وتنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال في سياق البيئة الأسرية.
- التربية السيكولوجية وتنمية التعاطف لدى الأطفال.
- أدوار الآباء في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال.
- جودة الحياة: المفهوم والأبعاد.
- حالة التدفق: المفهوم والقياس.
- تدريب مديري المدارس على الذكاء الانفعالي وانعكاساته على سلوكهم القيادي بوصفه متطلباً لمجتمع التعلم
- نموذج هوية الأنا أندرو ماهونج: أبعاده وتطبيقاته في مجال رعاية الموهوبين.
- المراهقة والموهوب: التعامل مع الفزع الوجودي.
- التفاؤل، الصلابة، والمرونة النفسية: إطار عام لخدمات الإرشاد النفسي للموهوبين،
- تحقيق الموهبة: تأثير الإدراكات المختلفة للذات والعالم على تحقيق الموهبة لدى المراهقين الموهوبين.
- المرونة النفسية Psychological resilience : ماهيتها ومحدداتها، وقيمتها الوقائية،  
تكوين الآخر وإدانه: قراءة في سيكولوجية المشهد السياسي المعاصر في مصر.

إصدارات: مؤسسة العلوم النفسية العربية

